

اليوم	الساعة	الوجه القمر	الدرجة
٢٤	١٠ صباحاً	يقترن بزحل فيقع زحل	٤٩° جنوبية
٢٩ — ٣٠	نصف الليل	بالمريخ فيقع المريخ	٢٩°٦ جنوبية
٣٠	٠٩ صباحاً	بعطارد فيقع عطارد	٥٩°٢ جنوبية

اليوم	الساعة	الدقيقة	الوجه القمر
٠١	٠١	٣٠	صباحاً الهلال
٠٨	٠٧	٣٩	الربع الاول
١٦	١٠	١٧	البدر
٢٤	٠٧	٤١	الربع الاخير
٣٠	١٠	٣٥	مساءً الهلال
٠١	١٢	١١	مساءً الاوج
١٥	٠٣	١٧	صباحاً الحفيظ
٣٠	٠١	٢٣	صباحاً الاوج

## بِالتقريظ والانتقاد

### اصلاح المحاكم الشرعية

الشكوى من المحاكم الشرعية في هذا القطر قديمة عامة بعضها جارٍ على حد قولهم ان نصف الناس اعداء لمن رُئي الاحكام هذا ان عدل وبعضها ناتج عن خلل في نظام المحاكم وبعضها عن نقص في علم القضاة وبعضها عن انحطاط مقام العدل في نفوسهم. اما الشكوى الاولى فلا علاج لها ولا هي دليل على وجود علة حقيقية تصحح الشكوى منها واما بقية الشكوى فلها مساس كبير بشؤون الناس وفيها وفي تلافيتها وضع هذا التقرير وواضحة الاستاذ العلامة المحقق الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية فان نظارة المتقانية سألته ان يتعهد المحاكم الشرعية مدة الصيف الماضي وينظر في اعمالها ويقدم لها نتيجة ما يتيسر

له من البحث في احوالها فطاف على كثير من عمّام الوجّه البحري والخلع على ما امكن الاطلاع عليه من مجالات ومذايبط ومرافعات وسير في الاعمال وعرض ذلك على ما تقرّر من احكام الشريعة الفراء وما وضع من اللوائح للعمّام الشرعية . واستخلص من ذلك آراء بسطها نظارة الحقاينة في تقرير مسهب تكلم فيه اولاً عن الحاجة الى العمّام الشرعية وقال انها " اذا ظهرت في مظهرها الديني الجليل وسارت سيرتها الشرعية القويمة ادخلت اصول النظام في اصغر البيوت فضلاً عن اعلاها واعادت بالعدالة الابوية ما فقده الناس من نظام الالفة . وقد رأينا ان الرجل يدخل العمّام الاهلية مخاضاً فيخرج منها محامياً فاحر بين يدي قاضي ينطق بالعدل الالهي ان يتقلب وفي نفسه اثر من خشية الله " . وقال قيل هذا ان القاضي لا يكون كذلك " حتى يأخذ الشرع عن اهله وتكون تربيته على السنة الدينية الصحيحة ثم لا يكون القاضي حافظاً لنظام الامر والبيوت بمد الاحاطة باحكام الشرع حتى يكون للشرع واحكامه سلطان اي سلطان على نفسه "

ولا يخفى ان كل خلل يقع في العمّام مرجعه الاكبر فلة العلم وقلة العدل اما العلم فما يتيسر اكتسابه بالدرس والمزاولة واما العدل فنخلق واتخ في النفس اصل اليه الامة بعد المزاولة الطويلة وتربي بزوره في الطفل والثاب في البيت والمدرسة والحقل والشارع حتى يملك النفس فلا تسير الأبي . وعند صاحب التقرير ان التربية الدينية الاسلامية كافية بذلك فقد قال " ان روح الشرع انما هو الحق والعدل والقيام الصدق في القول والاخلاص في العمل فلا يباح في ديننا لاحد ان يكذب كذبة واحدة لتقوية حجه والدين كافل للحكل بالوصول الى حق من اقوم الطرق واهداهما "

وبعد ان ذكر الحاجة الى العمّام الشرعية بالاسباب عدّد مواقع الخلل في ابيتها وكتبها واعمالها الكتابية والحماية وما يجري فيها من المرافعات وطرق التنفيذ ونحو ذلك و اشار بالعلاج الشافي من هذه الادواء اشارة حكيم ماهر محب لوطنه وامته . ولا بد من ان نفع آرائه احسن وقع لدى نظارة الحقاينة وتعمل بكل ما ترى لها سبيلاً الى العمل به منها

وقد اعنتني حضرة العالم العامل السيد محمد رشيد رضا مشيء بحجة المنار بطبع هذا التقرير بعد ان قدّم له مقدمة بليغة بين فيها سبب انشائه وتلخص ما تضمنه من القواعد والمقاصد واصهب في بعض المطالب التي اختصر فيها صاحب التقرير كعدم حصر منصب القضاء الشرعي في الحنفية . والتقرير مطبوع طبعة حسنة على ورق جيد جداً وهو يباع ياربعة غروش . فلحضرة واضعوه وناشره الشكر الجزيل على ما توثقاه فيه من النفع العام

## نوادير الكرام

ديوان العرب جامع لما لا يحصى من القصص والنوادير كما ترى في الكشكول والنور  
ومحاضرات الادباء ومجاني الادب ونحو ذلك من الكتب القديمة والحديثة وقد اعتنى حضرة  
الاديب ابراهيم اندي زيدان بجمع نوادر السجاء التي جرت في ايام اليراسكة ومن جارام  
من الكرام وطبعها في كتاب واحد جعل ثمنه خمسة غروش صاغها تاجاد وافاد

## تقارير دار العلم السمسونية

Reports of the Smithsonian Institution.

للكرماء سبل كثيرة لاظهار كرمهم بعضها تنحصر فائدته في انسان واحد او نفر من الناس  
كما ترى في النوادر المذكورة في الكتاب المشار اليه آنفاً وبعضها تم فائدته اناساً كثيرين  
وامماً كبيرة وتدوم الى ما شاء الله ومن قبيل ذلك الهبة التي وهبها الرجل المحسن الشهير المسمى  
جس سمثسن للحكومة الاميركية لكي تنفق من ريعها على تقديم العلوم والمعارف فان هذه  
الهبة كانت اولاً مئة الف جنيه ثم تضاعفت بما اضيف اليها من ريعها ومن هبات المحسنين  
وقد وسع بها نطاق العلوم والمعارف توسيعاً لا مثيل له وحبنا شاهداً على ذلك ما يرد اليها  
كل سنة من الكتب المطبوعة يبيع هذه الهبة وما تدل عليه هذه الكتب من البحث والتنقيب  
اللذين تدفع نفقاتهما من ريعها ايضاً فالتقرير السنوي عن دار التحف يبلغ أكثر من الف  
صفحة يخللها مئات من صور التحف التي جمعت او وصفت تلك السنة . والتقرير السنوي عن  
جانس العلم والبحث فيه سبع مئة صفحة او أكثر ومقالات كثيرة علمية وفلسفية باقلام اشهر  
كتاب العصر مثل كلفن ولنتلي وكوكس ورأسمي وفوستر ودارون ومري وبيري ودور ومير  
وسبرو وكورفي وغيرهم من كبار العلماء ومشاهير الكتاب ونحن نعتمد عليها في شرح بعض الحقائق  
كما ترى في الكلام على الاقار في هذا الجزء

## مجلتان جديدتان

الاول مجلة علمية ادبية تاريخية اسمها القدس لحضرة صاحبها ومحورها ظه المنسب بالله  
خادم مقام خليل الرحمن وفيها مقالات دينية وادبية وتاريخية مثل "حاجة الانسان الى الدين".  
"واحكام الصيام وحكمه". وكيف تكون التربية الصحيحة ونبذة من تاريخ القدس الشريف.

والثانية مجلة علمية ادبية دينية تهذيبية اسمها مكارم الاخلاق الاسلامية امامنا العدد الثالث منها وفيه مقالة سببة عن العيد ونبذة كثيرة دينية وادبية . فتحتى لهما تين المجلدين النجاح التام

# تَابِئَاتُ الْمَسْئَلِ

معنا هذا الباب منذ ازل اثناء المتنصف وبعده ان نجيب نحو مسائل المتحررين اني لا تخرج عن دائر بحث المتنصف ويشترط على السائل (١) ان يفسر المسئلة باسمه والتاوي ويحل اقسامها واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر اسمي لنا ويعين حروفها تخرج مكان اسم (٣) اذا لم يدرج السائل بعد شهرين من ارضاء اليها فليكره سائله فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون له اهلنا لسبب كانه

(١) الاطفال وتبوير المراه

الاسكندرية . كامل اخندي عياد . لي اينة تبلغ من العمر شهرين وارغب في زيارة القدس الشريف وجبل لبنان في شهر ابريل المقبل قبل اتفالمها بنة من قطار الى قطار بوتر في صحتها وهل سفر البحر يضرها وهل الازدحام الشديد الذي يحصل عادة في كنيسة القيامة بالقدس الشريف يؤذيها

ج لا ضرر من سفر البحر ولا من الذهاب الى جبل لبنان لاسباب وان عمر ابنتكم يكون حينئذ نحو اربعة اشهر . ولكن لا بد من وقايتها من البرد الشديد في السفر براً وبحراً . اما الازدحام فاذا اطل فمدة ضرر كثير واذا لم يطل فضرره قليل

(٢) اصل الخمسين

ومنه ما اني بعض الانكليز عن معني

كلمة "خمسين" ومن اي كلمة اشتقت فكان جوابي ان الاقباط اعتادوا ان يحكثوا خمسين يوماً بعد عيد الفصح بلا صوم ثم يصوموا فسميت المدة بين الفصح وبين الصيام خمسين ولما كانت حرّ الهواء يشتد عادة في هذه المدة سميت الريح الحارة خمسين . فاقنع بهذا الجواب وقال لي انه طالغ احد الكتب الانكليزية وفيها ان كلمة خمسين مركبة خمسين ومعناها الهواء الحار فاهو الاصح

ج ان عيد الخمسين وهو المعنى بالعبرانية بالعنصرة وباليونانية بالبنديكشي او الخمسين يقع بعد الفصح بخمسين يوماً وهو عند اليهود تذكار لاستلامهم الشريعة وعند النصارى تذكار لحلول الروح القدس وكان نصارى هذا القطر يعيدونه من قديم الزمان